مكتبة النور الإسلامية

(50)

علم الأسماء

الشّيخ رضوان الرويعي

12 ذو القعدة 1439

علّم الأسماء

المقدمة :

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. الآية 31 من سورة البقرة.

عدد الكلمات	الكبير	الصغير	الحروف
15	3563	224	69

الكلمة المحوريّة	الجمّل
الاسماء	133
	134
علّم	140
كلّها	56

الأعمال الجفريّة

القيمة 3563

أولا:

3	5	6	3
3	56		3
3	جمّل " كلّها "		3
3 سرّ اهل البيت 3			

جمعت هذه القيمة بين حقيقتين

- جمّل "كلها " الجامعة للأسماء.
- سر أهل البيت.

ثانيا

509 * 7 = 3563

الكلمة 509 ترتيبا في المصحف الشريف هي – أنبئهم – من الآية 33 من سورة البقرة أيضا.

قَالَ يَا آَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

تسألني بعد هذا ما دخل كلمة – أنبئهم – في الموضوع. أقول انها من صلبه فلا تعجب ولا تستعجل بل تابع معي تنزيل الحقائق , أتدري ما جمل هذه الكلمة لنه بكل بساطة :

﴿ 99 ﴾

أليست هي الأسماء كلها، لله تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. فعلا تعلّم آدم الأسماء كلها فحقا عليه ان يخبر بها وبتصريفها، ثم إنّا لم نأت بآدم من فراغ فوجوده تحقّق ظاهرا بإيراد اسمة وباطنا بسوق القيمة الجمّليّة له أي 15 التي هي عدد الكلمات.

ثالثا:

نعتني في هذه الفقرة من بحثنا بالكلمات ذات الترتيب "3563"

في القران , وهي بالحصر كلمتين:

الكلمة	السورة	الأية
الشهر 535	البقرة الآية 194	**الشهر** الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
فإن 131	النساء الآية 170	يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فـءامنوا خيرا لكم وإن تكفروا **فإن** لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما
666		

جفريات الأرقام الثلاثة

القيمة 244

14 * 16 = 224

224 = جمل " الله الله محمد " بالكبير

ما أعظمها استغاثة وما أسرعها مناجاة، الله الله ايمانا محمدا قربانا.

الجمّل الكبير فتح الباب الكبير فما عساه فاعل الجمّل الصغير

بحساب الجمّل الصغير	
14	نبي
16	حجة

نعم فعل الصغير فعله أيضا فبعد ان فتح الكبير الباب كان لا بد ان نعرف انفسنا في ساحة من لو فتحنا اعيننا هل سنحظى بها اشراقة " لوجدوا " لماذا الانتظار (وجمّل انتظار بالصغير = 16) وانت فيها اعلم ذلك علم اليقين "واعلموا ان فيكم رسول الله " , انّها الحضرة النّبوية المصطفويّة نبعا حجية مهدوية نفعا فما ارواه نجعا .

القيمة 69

مجموع حروف الآية بالمكررات امّا أصولها فهي كما قال الحق " عليها تسعة عشر".

القيمة	الاسم المقابل
69	الحاكم
	طس
19	الواحد

نعم كل الأسماء محكومة به " ان الحكم الا لله " , اعلم ذلك وتيقنه فما تراه من الأنبياء والاوصياء والاولياء فكله منه , ولكن شاء تعالى ان يكون له محلّ فيض ولطف واشراق فكان طور سيناء , اثبت فلست في طور الدكّ ولا الشكّ بل انت على المحكّ " بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى " مدّ سمعك فالصّدى مازال ولا زال ذهب موسى وبقي " إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي " هل وعيت ما حوى وعاء طس .

القيمة 15

لقد حفظت عنيّ ان هذه القيمة تقابل جمّل " آدم " عليه السّلام المعني الأول بتعلم الأسماء، فناسب ان تكون الكلمات في الآية على جمّله حتى تزداد يقينا ويترسخ عندك قيمة علم الجفر ويتحقّق لديك " وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ " [2] .

على هامش البحث

الجعل الخلق من خلال الأسماء كلها، هذا مما تحقق لدي ولكن الى حد الآن لم اجمع المادة الكافية لأخصص له بحثا فعسى الله ان يجعل الى ذلك سبيلا.

[2] سورة يس الآية 12.

الفهرس